أكدت مصادر دبلوماسية في مجلس الأمن الدولي أن المجلس بصدد اتخاذ قرار جديدا بشأن كوريا الشمالية خلال الأيام المقبلة يتضمن عدة إجراءات ضدها بسبب تجاربها الصاروخية والنووية.

وأكد دبلوماسي رفيع المستوى في مجلس الأمن الدولي إن قرارا أمميا ضد كوريا الشمالية يتوقع أن يتضمن إجراءات ضدها، قد يتم تمريره "خلال الأيام المقبلة".

وأوضح الدبلوماسي ، إن القرار الذي يجري التفاوض بشأنه بين الولايات المتحدة والصين "موضوعي إلى حد كبير" ويتجاوز قرارات العقوبات السابقة ضد كوريا الشمالية.

وتابع: "إنها مسودة موضوعية وطويلة وشاملة نأمل أن يتم تبنيها خلال الأيام المقبلة".

يشار إلى أن وزيرا خارجية الولايات المتحدة والصين كانا قد قالا الثلاثاء الماضي إنهما حققا تقدما حول استصدار قرار أممي بشأن كوريا الشمالية.

وقد اجتمع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونظيره الصيني وانج يي في واشنطن لبحث الرد على التجربة النووية لبيونجيانج التي أجريت في السادس من كانون ثان ، وفقا لمحطة "راديو فري آشيا".

وصرح وانج : "تم إحراز تقدم مهم في المشاورات ونبحث إمكانية التوصل إلى اتفاق حول مسودة قرار وتمريره في المستقبل القريب".

بدوره، أكد كيري: "ما من شك في أنه إذا تم تمرير القرار فإنه سوف يتجاوز أي شيء تم تمريره في الماضي".

ولفت وانج إلى إن الصين لا تقبل برنامج الصواريخ النووية لكوريا الشمالية ولا تقبل كوريا الشمالية كدولة مسلحة نوويا، وفقا لتقرير أوردته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا).

وأشار المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي نيد برايس، في بيان له، إلى إن مستشارة الأمن القومي سوزان رايس اتفقت مع وزير الخارجية الصيني وانج يي، "على أهمية أن يكون هناك رد دولي قوي وموحد على الاستفزازات الكورية الشمالية، بما في ذلك من خلال قرار لمجلس الأمن الدولي يمضي أبعد من القرارات السابقة".

وأضاف أن الرئيس الأميركي باراك أوباما انضم إلى الاجتماع، وقال إنه يتطلع إلى استقبال نظيره الصيني شي جينبينغ الذي سيحضر قمة نووية تستضيفها واشنطن يومي 31 مارس و1 أبريل، وأكد أوباما أنه "مهتم بإقامة علاقة دائمة وبناءة ومثمرة بين بلاده والصين".

في سياق متصل، قال قائد القوات الأمريكية في كوريا الجنوبية الجنرال كورتيس سكاباروتي إن نشر منظومة الدفاع الصاروخي الأمريكي عالي الارتفاع "ثاد" في شبه الجزيرة الكورية بات أمرا ضروريا حاليا.

وأكد سكاباروتي، خلال جلسة اللجنة العسكرية لمجلس النواب الأمريكي التي عقدت أمس الأربعاء، "كلنا ندرك جيدا تهديدات كوريا الشمالية بإطلاق صاروخ باليستي أكثر قوة ودقة ، لهذا السبب فإن التشاور حول نشر منظومة ثاد في شبه جزيرة كوريا أمر ضروري حاليا", وفقا لما ذكرته وكالة يونهاب للأنباء اليوم الخميس.

وأضاف سكاباروتي: "منظومة ثاد هي نظام معقد للغاية، وقد يستغرق الكثير من الوقت في عملية البحث عن أنسب مكان لنشرها نظرا لأن فعاليتها تختلف حسب مكان نشرها."

وردا على سؤال حول جدول زمني لنشر ثاد، أجاب قائلا إنه متأكد من أن إجراءات نشر ثاد ستسير بشكل جيد، مضيفا أنه من الصعب أن يعلن عن جدول زمني في الوقت الحالي، بحسب يونهاب.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/02/2016
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com